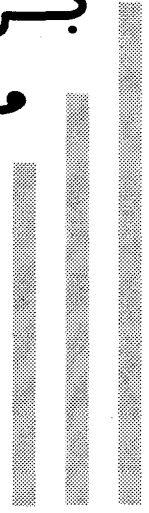


بريدك موسم الرؤيا



أحمد بلحاج آية وارهام

خَدَرَ كَمَا أَلْشَرَاقُ

يَنْفُخُ فِي رَمَادِي الضُّوءِ

يُدْخِلُنِي إِلَى بَهْرِ الْبِشَارَةِ،

أَيَّ وَعْدٍ ذَرَّتِي تُحْسِنُونَ؟

هُوَ التَّصْرِيفُ

وَأَلَا لِقُ الْمُتَوَجِّعِ بِالْحُبُورِ

هُوَ أَنْدَقَاتُ تَرْيَكَةِ الْأَسْمَاءِ فِي وَهَجِ الشُّعُورِ،

دَمُ التَّوَالُجِدِ حُرُوقَةٌ

وَإِشَارَةٌ الذَّبْحِ أَفْتِرَارِي.

(فَأَخْرِجْ عَلَيَّ الْأَشْيَاءِ

ضِمْرُكَ خَاتَمٌ

وَإِذَا خَطَوْتُ

فَلَا تَحْفَ.

عَقِبَاكَ إِنْ دَمِيتُ

عَلَى عَيْنِي

فَلَا تَأْنَفْ

فَأَنْتَ لِحَائِطِ الْوِجْدَانِ تُؤَلِّمُ دَمْعَةً

أَعْنَابُهَا تُغْرَى

وَبَسْمَتُهَا كَمَا الْعُنْبِي

تُبَسِّمِلُ لِلظُّلَالِ،

فَأَنْهَضْ

بَرِيدَكَ مَوْسِمَ الرُّؤْيَا

وَعَفْوَتِكَ الْغِلَالِ).